

## برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٢١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم هذه الحلقة هي امتداد للحديث السابق في الحلقة الماضية حول ظاهرة الوقف والابتداء المزدوج - 00:00:00

هذه الظاهرة آآ التي فيها اجتهاد لكن هذا الاجتهاد ينقصه الصواب حدثنا عن الظاهرة في الحلقة الماضية وساذكر الان بعض الامثلة التي فيها امتداد آآ سيء لتلك الظاهرة غير الصحيحة - 00:00:33

هي الظاهرة مبنية على اساس غير صحيح من جهة ضوابط العربية لكنها امتدت امتدادا مقلقا ومزعجا وفيه تصرف آآ لا يناسب كلام الله سبحانه وتعالى ولا الادب مع كلام الله وآآ ولا - 00:00:55

تحمل الامانة في اداء كلام الله سبحانه وتعالى بالصورة الصحيحة اه الظاهرة باختصار ساذكر بها في مثل قول الله سبحانه وتعالى اه والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات ثم يقول والسموات مطويات بيمينه - 00:01:18

اعيد والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات يعني يجعل السموات معطوفة على الارض بانها قبضته الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات يقف ثم يبتدأ بالكلمة نفسها فيقول والسموات مطويات بيمينه - 00:01:44

يجعلها مرة معطوفة على الارض ومرة مبتدأ مخبر عنه بمطويات بيمينه والسموات مطويات بيمينه هذا الان صورة الظاهرة. الامتداد السيء هو ان هذا الوقف هو الابتداء المزدوج صار في مواضع لا يمكن - 00:02:08

ان تتم اعرابا يعني كأنه تحريف اعرابي نحوي لكلام الله سبحانه وتعالى ولولا انني سمعت هذا المثال باذني في مكان لا يناسب في صلاة التراويح او القيام. لا يناسب ان يصدر من الامام - 00:02:33

مثل هذا لما ذكرته لكم وهو قول الله سبحانه وتعالى وبشر المخبتين وبشر المخبتين في سورة الحج وقف الامام قال وبشر المخبتين ثم ابتدأ فقال المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:02:54

الصابرين على ما اصابهم المقيم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذا هذا لا يمكن ان يكون صحيحا ولا صوابا البتة ما يمكن ان نبشر المخبتين هذا صحيح. الوقف عليها صحيح لان نيات اية نهاية جملة. بشر في الامر والمخبتين مفعول به - 00:03:18

منصوب وعلامة نصبه الياء بشر المخبتين اما الابتداء بالمخبتين على انه مبتدأ مخبر عنه بالذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هذا لا يصح وقد فعل الامام ذلك فقال المخبتين المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:03:41

واكمل الاية وهذا غير صحيح يعني حتى لو اراد ان يجعلها مبتدأ ليخبر عنه بالذين اذا وجلت الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ما يمكن ان يستقيم لانها منصوبة - 00:04:04

والمبتدأ مرفوع موضع اخر سئلت عنه لم اسمعه قال اه احد الاخوة قال ان امامنا يقرأ سورة الناس ويتفطن في قراءتها تفننا جميلا هذا الذي يعني ذكر لي او نقل لي هذا - 00:04:19

تفننا جميلا وهو انه يقول من شر الوسواس الخناس ثم يقول الخناس الذي يوسوس في صدور الناس هذا غير صحيح هذا هذا لا يمكن ان يقبل من شر الوسواس الخناس هذا وقف صحيح نهاية اية والخناس صفة للوسواس والوسواس مضاف اليه هذا الخناسي نعت - 00:04:38

مجرور مثله لا اشكال هذا هو مكان الوقف الصحيح الابتداء لابد ان يكون الذي يوسوسه على انها صفة ثانية تابعة له بالجر. لكن ان تبتدأ بكلمة الخناس الجر على انها مخبر عنه - 00:05:05

مبتدأ مخبر عنه بقوله الذي يوسوس في صدور الناس وتكون بداية التلاوة الخناس الذي يوسوس في صدور الناس بمعنى ان هذا الخناس آآ خبره وشأنه انه الذي يوسوس في صدور الناس - [00:05:27](#)

فهذا نوع من الجرأة على اه كلام الله سبحانه وتعالى في الاداء والتلاوة وهذا اه لا يمكن ان ان يصح نحويا واعرابيا. ولا بد ان ننتبه جميعا الى هذا. واننا نضبط - [00:05:45](#)

مواضع الوقف والابتدائي بضوابطه الصحيحة من جهة صحة المعنى ومن جهة صحة التفسير ومناسبة ومن جهة الالتزام بضوابط العربية وقواعد النحو اسأل الله لي ولكم العون والتوفيق والصواب. ونلتقي في حلقة قادمة ان شاء الله - [00:06:03](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:27](#)